



الكرمل أبحاث في اللغة والأدب

العددان ٣٧-٣٨ (٢٠١٦-٢٠١٧)

المحرر المسؤول: رؤوين سنير

سكرتير التحرير: علي حسين

هيئة التحرير: إبراهيم طه، أهارون جيع كلاينبرجر

مستشارو التحرير (حسب الترتيب الأبجدي):

- أريه ليفين (الجامعة العبرية في القدس، إسرائيل)
- ألير أرازي (الجامعة العبرية في القدس، إسرائيل)
- إيزابيلا كاميرا دي أفليتو (جامعة روما، إيطاليا)
- بنيامين أبراهاموف (جامعة بار إيلان، إسرائيل)
- بو إسكسون (جامعة أوسالا، السويد)
- جاكو هامين- أنتيلا (جامعة هلسنكي، فنلندا)
- جوزيف زيدان (جامعة ولاية أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية)
- جييرت جان فان خيلدر (جامعة أكسفورد، بريطانيا)
- راسم خايسي (جامعة حيفا)
- روجر ألين (جامعة بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية)
- ساسون سومبخ (جامعة تل أبيب، إسرائيل)
- سوزانة إنديرفيتس (جامعة هايدلبرج، ألمانيا)
- ميئر بار- أشير (الجامعة العبرية في القدس، إسرائيل)
- يوسف سادان (جامعة تل أبيب، إسرائيل)

نشر العددان بدعم ماديّ من كلية الآداب والمركز اليهودي العربي في جامعة حيفا

تنشر الأبحاث حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين وهي تعبر عن وجهات نظرهم فقط.
قبل إرسال أية مادة للنشر، يجب مراعاة الإرشادات الفنية المسجلة في موقع المجلة الإلكتروني:
<http://lib.haifa.ac.il/extprojects/alkarmil>

ترسل المقالات إلى عنوان المجلة التالي:

مجلة الكرمل

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة حيفا، حيفا، ٣١٩٠٥

هاتف: ٨٢٤٠٠٦١-٩٧٢ (خارج البلاد)؛ ٨٢٤٠٠٦١-٠٤ (داخل البلاد)

فاكس: ٨٢٤٩٧١٠-٩٧٢ (خارج البلاد)؛ ٨٢٤٩٧١٠-٠٤ (داخل البلاد)

أو عبر البريد الإلكتروني: ahussein@univ.haifa.ac.il

ISSN 0334-8547

حقوق الطبع محفوظة لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا ©

فهرس المجلة

القسم العربي

- سلسلة منشورات الكرمل ٦
- كلمة رئيس التحرير
(رؤوبين سنير) ٧
- رحلة البلوي إلى الحج ومساهمتها في رسم معالم التجديد فيما سَمَّاه نقّاد العصور الوسطى
بالأدب (ألبير أرازي) ١٥
- "واسأل القرية" — "الحشد" صياغة سيميائية لمفهومي الحذف والاتّساع
(إبراهيم طه) ٨٩
- ألف ليلة وليلة مقابل الأدب الرّاقّي والأدب الشعبي — فحص تغييرات ممكنة في المكانة
الأدبية (أمير لرنر) ١٣٣
- لماذا يعود الشاعر إلى الأطلال؟
(إياس ناصر) ١٦٦
- عليّ بن أبي طالب: قراءة في توظيف ولادته في التّراث الشّيعيّ
(صالح عبّود) ١٩٤

القسم الأجنبي

- Why Do Particles (not) Operate? The Development of the Concept of *ihṭiṣāṣ* in
Arabic Grammatical Tradition (Almog Kasher) 9
- Strophic Poetry in Andalusī Vernacular (Eleventh/Twelfth CE)
(Arie Schippers) 27

Satire (<i>hiğā'</i>), Foul Language (<i>muğūn</i>), Jestng (<i>hazl</i>) and Dialectal Poetry (<i>zağal</i>) in al-Andalus (Federico Corriente)	51
Why Does a Poet Return to the Abandoned Campsite? Additional Answers in Reply to Iyās Nāṣir's Article " <i>li-mādhā ya'ūdu l-shā'ir ilā l-aṭlāl?</i> " (Geert Jan van Gelder)	62
De la notion d' <i>Adab</i> dans la culture arabo-islamique et ses rapports culturels et éducatifs avec le monde persan islamique (Raif Georges Khoury†)	73
Elegiac Poetry over the Death of Children - The Impact of Arabic Lamentation over Hebrew Lamentation (Yusef Yuval Tobi)	101

سلسلة منشورات الكرمل

١. فهد أبو خضرة. ابن المعتز وإنتاجه الأدبي. عكا: ١٩٨١.
٢. ليثة كينبرج. كتاب الموت وكتاب القبور لابن أبي الدنيا. عكا: ١٩٨٣.
٣. جورج قناز. كتاب لإصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الثمري مما فسر من آيات الحماسة أولاً وثانياً - تحقيق ودراسة. حيفا: ١٩٨٨.
٤. جورج قناز. الرسالة الماسية فيما لم يُضبط من الحماسة تأليف أبي الهلال الحسن بن عبد الله العسكري - تحقيق وتقديم. حيفا: ١٩٩١.
٥. سليمان جبران. صلّ الفلا: دراسة في سيرة الجواهري وشعره. حيفا: ١٩٩٤.
٦. محمود غنايم. المدار الصعب: رحلة في القصة الفلسطينية في إسرائيل. حيفا: ١٩٩٥.
٧. شموئيل موريه وموسى شواربه. الأحق البسيط (رواية كوميدية) من إنشاء حبيب أبلا مالطي. حيفا: ١٩٩٧.
٨. معين هلون. ركائز الفقرات وانتفاخ النص في اللغة العربية المعاصرة. القدس: ٢٠٠٥.
٩. سليمان جبران. نظرة جديدة على الشعر الفلسطيني في عهد الانتداب. حيفا: ٢٠٠٦.

كلمة رئيس التحرير

في أواسط السبعينيات خطوت في الجامعة العبرية في القدس الخطوات الأولى في مشواري الأكاديمي، خصوصاً في دراسة الشعر العربي، طالباً مبتدئاً بل مريداً ينهل بشغف حكمة الأساتذة الكبار ظامئاً إلى المزيد. واليوم، بعد مرور أكثر من أربعين عاماً على تلك الأيام الجميلة، أخالني لا أخطئ إذا قلت إنه لو لم يكن ألبير أرازي هو الذي أدخلني إلى هياكل الشعر العربي، وهو في نظري شعر لا يضاهيه أيّ تراث شعري آخر، لما جعلت هذا الشعر نبراسي الأول في دراساتي الأكاديمية في العقود الأربعة الأخيرة. وما أنس فلا أنس المجهود الكبير الذي بذلناه بإرشاد أستاذنا في فكّ شيفرة النصوص الشعرية العربية القديمة، وفي المقام الأول السعي لفهم كامل ودقيق للمعنى اللغوي للنصّ قبل الدخول في أيّ اجتهادات تأويلية. كان سبر غور النصّ من الناحية اللغوية والكشف عن إيحائه في السياقات المناسبة أول ما أكّد عليه أستاذنا مراراً وتكراراً مشدداً على أنّ هذا هو الضامن الوحيد لتأسيس بنية تحتية صلبة لأيّ دراسة نصّية بصرف النظر عن النظريات النقدية التي قد نوظفها لاحقاً. والفضل كلّ الفضل للبروفيسور أرازي في قناعاتي الراسخة، منذ المراحل الأولى في تحصيلي العلمي، أنّ الأدب العربي القديم، والشعر بوجه خاصّ بوصفه ديوان العرب، هو الركيزة الأولى لدراسة مجمل الإبداعات الأدبية العربية القديمة والحديثة على حدّ سواء.

وما زلت أذكر جيّداً الحادثة التي أثّرت كثيراً في تربيّتي العلمية عندما سأل ألبير الطلاب في أحد الدروس الأولى لمساق الشعر القديم عن شخص يجيد اللغة الفرنسية فقلت مازحاً إنّني بدأت دراسة هذه اللغة كجزء من واجبات اللقب الأول (وإنّ ذلك من واجبات هذا اللقب اليوم؟!)، وما كان من الأستاذ إلّا أن طلب منّي قراءة مقالة طويلة عريضة بالفرنسية للباحث الكبير ريجي بلاشير (Régis Blachère) عن شعر الحبّ عند العرب وأمهلي ما لا يزيد عن أسبوعين لتقديم التقرير الشفوي عنها في الصّف. هكذا وجدت نفسي مكبّاً على مقالة بلغة لا أتقن منها إلّا القليل فقط لاجئاً إلى المعجم في كلّ كلمة ثانية تقريباً، وفي الوقت نفسه كنت أجتهد في الاهتمام إلى تلك الأبيات الشعرية الأصلية التي وردت ترجمتها الفرنسية في المقالة. لم

أشكّ للحظة أنّ البروفيسور أرازي لم يتغافل عن المزالق التي قد يواجهها طالب أغرّ مثلي في قراءة مقالة بلغة لا يتقنها كما أنه كان واعياً لما تعنيه هذه القراءة من بحث مضمّن عن النصوص العربية التي اعتمدها الباحث الفرنسي (قبل عصر الإنترنت والمعلوماتية حين كنّا "مضطربين" لأنّ نقرأ دواوين كاملة لكي نعثر على بيت واحد من الشعر!). وقد كان هذا من ضرورات التربية البحثية لأيّ باحث مبتدئ وفقاً للمنهج الفيلولوجي الذي كان مهيمناً في الدراسات العلمية في الجامعة العبرية منذ تأسيسها عام ١٩٢٥، امتداداً للدراسات الألمانية الرائدة في مجال الأدب العربي في القرن التاسع عشر. هكذا، وفي مرحلة مبكرة من مشواري العلمي، وبفضل أستاذي المفضل، أيقنت، شأنني شأن الطلبة الآخرين، ما تعنيه الدراسة الأكاديمية من تفانٍ وسهر ليلٍ وممتعة الكشف والإبداع.

لقد درّب البروفيسور أرازي، بصفته أستاذ الأدب العربي في الجامعة العبرية منذ سنة ١٩٨٠ إلى أن تقاعد سنة ٢٠٠٦، عشرات الطلبة على العمل الشاقّ كضرورة قبلية لا بدّ منها لأيّ بحث علمي. كان البروفيسور أرازي يهدف بذلك إلى تأهيل باحثين جدد في مجال دراسة الشعر العربي القديم، وهي مهمة صعبة للغاية في زمن بدأ الطلاب فيه يفقدون صبرهم على الدراسة البطيئة المتأنّية وبدأت المواضيع "السهلة" السريعة الفهم تستهوي أغلبيتهم. إنّ الإشراف الأكاديمي، خصوصاً على أطروحات الماجستير والدكتوراه، يدخل في صميم المهامّ الملقاة على الأساتذة الجامعيين إلى جانب ما ينشرونه من دراسات سواء كانت كتباً أو مقالات في دور النشر والمجالات العلمية الدولية. وقد تناولت دراسات البروفيسور أرازي الشعر العربي الكلاسيكي بكلّ روافده المتنوّعة، فحدّد على سبيل المثال بداية تاريخية جديدة لنشأة هذا الشعر تزامنت مع ظهور الإسلام. وقد كرّس من جهة أخرى جهوداً لتحليل شعر الفروسية وشعر الصعاليك، فرأى في هذا التراث الشعري تعبيراً عن احتجاج الفتي على ما تفرضه عليه الأعراف العشائرية من تضحية بالنفس. وقائمة الدراسات التي نشرها البروفيسور أرازي الواردة لاحقاً تدلّ أكثر ما تدلّ على إنجازاته ومدى تعمّقه وآفاقه العلمية الرحبة ومساهماته البارزة في دراسة الأدب العربي. فعلى سبيل المثال، ألّف البروفيسور أرازي خمسة كتب، ثلاثة منها بمشاركة باحثين آخرين، ومنها دراسة مستقلة عن الحبّ البشري مقابل الحبّ الإلهي في شعر خالد بن

يزيد الكاتب. كما نشر أكثر من ثلاثين مقالة علمية في أفضل المجلات العلمية الدولية، وفصولاً في كتب إلى جانب العديد من المواد في الموسوعة الإسلامية التي تعتبر من أهم المصادر لدراسة الحضارة العربية القديمة. ولا بدّ من التنويه بأهمية مشروع "المعجم المفهرس للشعر العربي القديم" المحسوب لدواوين الشعراء الجاهليين والمخضرمين الذي تمّ إعداده لخدمة طلاب العلم. وصدرت منه طباعة عينة العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين في سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية سنة ١٩٩٩ وتربو صفحاتها على ١٣٥٠ صفحة.

نتمنّى لزميلنا العزيز ألبير كلّ التوفيق في حياته العملية والعلمية ودوام الصحة والعافية والمزيد من العطاء لخدمة الأدب العربي ومحبيه.

رؤوبين سنير

أبحاث ألبير أرازي

الكتب

Albert Arazi (ed.). *Al-Aḥādīth al-ḥisān fī faḍl al-ṭaylasān* by Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī. Jerusalem: The Max Schloessinger Memorial Series, 1983. 126 + 31 + 34 pp.

Albert Arazi. *La Réalité et la fiction dans la poésie arabe ancienne*. Paris: Maisonneuve et Larose, 1989. 182 pp.

Albert Arazi. *Amour divin et amour profane à travers le dīwān de Khālīd al-kātib*. Paris: Maisonneuve et Larose, 1990. 310 + 80 pp.

Albert Arazi and Salman Masalha. *Six Early Arab Poets*. New Edition and Concordance. Jerusalem: The Max Schloessinger Memorial Series, 1999. 1375 + 21+ 23 pp.

Albert Arazi, Joseph Sadan and David Wasserstein. *Compilation and Creation in Adab and Luḡa*. Tel Aviv University: Israel Oriental Studies, Eisen- brauns, 1999. 499 pp.

المقالات

- Albert Arazi. "Noms de vêtements et vêtements d'après al-Aḥādīṭ al-ḥisān fī faḍl al-ṭaylasān d'al-Suyūṭī". *Arabica* 23 (1976): 109-155.
- Albert Arazi and Amikam Elad. "Al-Ināfa fī rutbat al-khilāfa de Ġalāl al-Dīn al-Suyūṭī". *Israel Oriental Studies* 8 (1978): 230-264.
- Albert Arazi. "Al-Risāla al-baybarsiyya d'al-Suyūṭī". *Israel Oriental Studies* 9 (1979): 329-354.
- Albert Arazi. "Le cas d'Abū Dja'far al-Zawranī, un poète type du milieu khurasanien". *Studia Orientalia Memoriae D.H. Baneth dedicate*. Jerusalem, 1979: 275-304.
- Albert Arazi. "Abū Nuwās fut-il šu'ūbite?". *Arabica* 26 (1979): 1-63.
- Albert Arazi. "Les Thèmes et le Style d'al-Ḥamdawī". *Journal Asiatique* 267 (1979): 261-307.
- Albert Arazi. "La Poésie D'amour dans le Dīwan de Khālīd b. Yazīd al-kātib". *Rivista degli Studi Orientali*. First part, 53 (1979): 235-268; second part, 54 (1980): 29-49.
- Albert Arazi. "Al-tadallu' fī ma'nā l-taqannu' de Djalāl al-Dīn al-Suyūṭī". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 3 (1981-2): 1-47 .
- Albert Arazi. "Matériaux pour l'étude du conflit de préséance entre la Mekke et Médine". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 5 (1984): 177-236.
- Albert Arazi. "Une épître d'Ibrāhīm b. Hilāl al-Ṣabī sur ses genres littéraires". *Studies in Islamic History and Civilization in Honour of Professor David Ayalon*. Jerusalem-Leiden (1986): 473-505.
- Albert Arazi and Amikam Elad. "L'épître à l'armée: al-Ma'mūn et la seconde da'wa 'abbaside". *Studia Islamica*. First part, 66 (1987): 27-70; second part, 67 (1988): 29-73.

- Albert Arazi. "Ilqam al-ḥajar liman zakkā sābb Abī Bakr wa-‘Umar , ou le témoignage de l'insulteur des Compagnons". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 10 (1987): 211–287.
- Albert Arazi. "Métrique et langage poétique: le cas de Khālīd al-kātib et des poètes de muwashshah". *Israel Oriental Studies* 11 (1991): 107–136.
- Albert Arazi. "Les enfants adultérins dans la société arabe ancienne: l'aspect littéraire". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 16 (1993): 1–33.
- Albert Arazi. "Al-Ḥanīn ilā al-awṭān entre la Jāhiliyya et l'Islam, ou le Bédouin et le citadin reconciliés". *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* 143 (1993): 326–378.
- Albert Arazi. "Le thrène d'Abū Du‘ayb, ou la mort dépoétisée". *Festschrift Ewald Wagner zum 65 Geburtstag*. Ed: G. Schoeler and W. Heinrichs. Beirut: Deutsche Morgenländische Gesellschaft (1994): 72-89.
- Albert Arazi. "La poésie des ṣa‘ālīk entre la Jāhiliyya et l'Islam". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 21 (1997): 1–21.
- Albert Arazi. "De la voix au calame et la naissance du classicisme en poésie". *Arabica* 44 (1997): 377–406.
- Albert Arazi. "‘Ishq Ibn Zaydūn aw Jadaliyyat al-taraqqī wa-l-tadnīs". *al-Karmil: Studies in Arabic Language and Literature* 18–19 (1997–1998): 1–21.
- Albert Arazi. "Al-Shi‘ru ‘ilm al-‘arābi wa-dīwānuhā (La poésie est la science des anciens Arabes et leurs archives): Étude de poétique classique". *Urkunde und Urkundenformulare im Klassischen und in der Orientalischen Kulturen*. Ed. Raif Georges Khoury. Universitätsverlag C. Winter, Heidelberg (1999): 203–221.
- Albert Arazi. "Le mensonge admirable: étude sur le genre descriptif dans la poésie arabe médiévale". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 23 (1999): 8–52.

Albert Arazi. "L'adab, les critiques et les genres littéraires dans la culture arabe médiévale". *Compilation and Creation in Adab and Luḡa. Israel Oriental Studies* 19 (1999): 221-239.

Albert Arazi. "Le héros désabusé: vers une nouvelle évaluation de la geste arabe pré-islamique". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 24 (2000): 93-155.

Albert Arazi. "Les poèmes sur la nativité du prophète Muḥammad à Grenade au XIVe siècle". *Jerusalem Studies in Arabic and Islam* 27 (2002): 57-86.

مواد نشرت في "الموسوعة الإسلامية"

Albert Arazi and H. Ben Shammai. "Mukhtaṣar". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. VII: 536-540.

Albert Arazi. "Al-Nābiḡha al-Dhubyānī". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. VII: 841-844.

Albert Arazi and H. Ben Shammai, "Risāla". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. VIII: 532-539.

Albert Arazi. "Sākī". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. VII: 883-885.

Albert Arazi. "Al-Shammākh b. Ḍirār". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 288-289.

Albert Arazi. "Al-Shanfarā". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 301-303.

Albert Arazi. "Al-Shayb wa-l-Shabāb". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 383-389.

Albert Arazi. "Shi'r". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 448-462.

Albert Arazi. "Suḥaym". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 776-777.

- Albert Arazi. "Sukayna bint al-Ḥusayn". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 802–803.
- Albert Arazi. "Su‘lūk". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. IX: 861–868.
- Albert Arazi. "Ta’abbata Sharran". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. X: 2–3.
- Albert Arazi. "Al-Uqayshir". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. X: 787–788.
- Albert Arazi. "‘Urwa b. al-Ward". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. X: 910.
- Albert Arazi. "Waḍḍāḥ al-Yaman". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. XI: 13.
- Albert Arazi. "Waṣf ". *The Encyclopaedia of Islam*. 2nd edition. XI: 153–158.

مراجعات في الكتب

- Albert Arazi. "Quelques notes sur l'ouvrage de J. Chelhod et Ali , L'Arabie du Sud, hisroire et civilization". *Studia Islamica* 70 (1989): 169–183.
- Albert Arazi. "Ibn Abī al-Dunyā, *Kitāb dhamm al-dunyā*, éd. Ella Almagor. Jerusalem: The Max Schloessinger Memorial Series, The Hebrew University of Jerusalem, 1984". *Bulletin Critique des Annales Islamologiques* 4 (1987): 79–81.
- Albert Arazi. "Moshé Sharon, *Black Banners From the East, The Establishment of the ‘Abbasid State*. Jerusalem: The Max Schloessinger Memorial Series, The Hebrew University of Jerusalem, 1983". *Bulletin Critique des Annales Islamologiques* 4 (1987): 125–127.
- Albert Arazi. "Joseph Sadan, *al-Adab al-‘arabī al-hāzil wa-nawādir al-thuqalā’*. Jāmi‘at Tal-Abīb, 1981". *Bulletin Critique des Annales Islamologiques* 6 (1989): 125–127.

- Albert Arazi. "Muḥammad Ṭarshūna, *Madkhal ilā al-adab al-muqāran wa-taṭbīquhu 'alā Alf layla wa-layla*. Tunis, 1987". *Bulletin Critique des Annales Islam-ologiques* 6 (1989): 22–25.
- Albert Arazi. "Usāma b. Munqidh, *Kitāb al-i'tibār*, éd. Qāsim al-Samarrā'ī. Al-Riyāḍ 1407/1987". *Bulletin Critique des Annales Islamologiques* 7 (1990): 28–30.
- Albert Arazi. "Ibn Faḍl Allāh al-'Umarī, *Masālik al-abṣār fī mamālik al-amṣār, la Syrie, le Ḥigaz et le Yaman*. Edité et présenté par Ayman Fu'ād al-Sayyid. Caire, IFAO, 1985". *Bulletin Critique des Annales Islamologiques* 7 (1990): 103–104.
- Albert Arazi. "Masha Itzhaki and Michel Garel, *Jardin d'Eden, Jardins d'Espagne: poésie hébraïque en Espagne et en Provence, anthologie bilingue, Seuil-Biblio- thèque Nationale*. Paris, 1993". *Studia Islamica* 2/82 (1995): 172–4.
- Albert Arazi. "Amnon Shiloah, *The Dimension of Music in Islam and Jewish Culture*. Variorum Londres, 1993". *Studia Islamica* 2/8 (1995): 174–176.
- Albert Arazi. "Suzanne Pinckney-Stetkevych, *The Immortal Speak: Pre-Islamic Poetry and the Poetics of Ritual*. Cornell University Press, 1993". *Studia Islamica* 1/83 (1996): 169–171.
- Albert Arazi. "Thomas Bauer, *Liebe und Liebesdichtung in der arabischen Welt des 9 und 10 Jahrhunderts. Eine literatur- und mentalitätsgeschichtliche Studie des arabischen Ġazal*. Wiesbaden, 1998". *Cahiers de civilization médiévaux* (2001): 277–284.